

# تركيا تتهم الولايات المتحدة بمساعدة تنظيمات إرهابية



السبت 23 سبتمبر 2017 11:09 م

اتهم وزير الدفاع التركي، نور الدين جانيكلي، الولايات المتحدة بتقديم مساعدات لـ"التنظيمات الإرهابية" بحجة مكافحة "داعش".

وقال جانيكلي، في كلمة ألقاها اليوم السبت أمام الجلسة الطارئة للبرلمان التركي لمناقشة تمديد تفويض عمليات الجيش في سوريا والعراق: "الولايات المتحدة ودول أخرى تقدم مساعدات هائلة للمنظمات الإرهابية بحجة مكافحة داعش".

واعتبر جانيكلي أن تنظيم "داعش" يقوم بتسليم أماكن عديدة في سوريا إلى "قوات سوريا الديمقراطية"، التي تعتبر حليفا أساسيا للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في محاربة الإرهابيين بسوريا.

وشدد الوزير على أن المخاطر، التي تهدد أمن تركيا، لا تزال فعالة، مضيفا: "ونحن بحاجة للصلاحيات التي توفرها المذكرة" (في إشارة إلى تفويض الحكومة السابق لقيام الجيش بعمليات عسكرية خارج حدود البلاد).

وأشار إلى أنه مع ارتفاع الدعم الدولي لتنظيم "حزب العمال الكردستاني"، الذي تعتبره أنقرة إرهابيا، ترتفع معه عملياته ضد تركيا، لافتا إلى أن القسم الأكبر من التهديدات، التي تستهدف بلاده تأتي من شمال العراق، وتوسعت وعمقت لتشمل شمال سوريا.

يذكر أن السلطات التركية تعتبر أن "قوات سوريا الديمقراطية"، التي تمثل "وحدات حماية الشعب" الكردية هيكلًا عسكريًا أساسيًا فيها، حليفا لـ"حزب العمال الكردستاني"، ويشكل الدعم الأمريكي لهذه القوات أبرز مصدر للتوتر في العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة.

ومن اللافت أن تصريحات وزير الدفاع التركي هذه تأتي بعد مرور يومين فقط على اجتماع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، مع نظيره التركي، رجب طيب أردوغان، في نيويورك والذي وصف خلاله ترامب الرئيس التركي بأنه صديق له.